

كيف أعرفُ ولدي برسول الله ﷺ

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته - [00:00:00](#)

كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين احب ان افتتح حديثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان الله تبارك وتعالى عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

في آيات جامعة بين الله تبارك وتعالى فيها رسالته وفرض الايمان به وبين فرض تعذيبه نصره. وبين سبحانه وتعالى مختصر رسالته. قال الله تبارك وتعالى عذابي اصيب به من اشاء. ورحمتي وسعت كل شيء - [00:00:55](#)

فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع ويضع عنهم - [00:01:19](#)

والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض - [00:01:44](#)

لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون احق ما ينبغي ان يتعلمه انسان في هذه الدنيا ان يؤمن بالله تبارك وتعالى وان يؤمن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبما معه من الوحي. القرآن - [00:02:02](#)

واحق واجب على كل والد ان يعلم ولده هذه المعاني ان يعلم ولده الايمان بالله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم وان يعرفه على شريعته وان يدلّه على طريقه ليؤمن به وليحبه وليعزّره وليوقره ولينصره - [00:02:29](#)

تأسى به ويتبعه وخير ما يمكن ان يشتغل به انسان في هذه الدنيا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه من الوحي رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - [00:02:50](#)

الله سبحانه وتعالى بين ان المفلحين هم الذين اتبعوا هذا النبي سواء كانوا من اهل الكتاب او من المشركين. كل انسان في هذه الدنيا بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم - [00:03:07](#)

لم يؤمن به ولم يتبعه فليس مؤمنا والله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى كثيرا فقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الله سبحانه وتعالى اخذ الميثاق على كل نبي - [00:03:23](#)

انه اذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي يجب ان يؤمن به وان ينصره. واخذ عليهم الميثاق الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عن الاسلام كله - [00:03:42](#)

وانا في هذا اللقاء لا استطيع ان اوفي الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن رسالته ولا عن شمائله ولا عن آآ شريعته وانما اريد ان اذكر جملا ومفاتيح يستعملها الوالد او المعلم في تعليم ولده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

وانا بشكل عام احب آآ يعني ان انفع المسلمين قدر الامكان ولكن اخص من احرص على نفعه صنفان الصنف الاول كل مسلم يريد الخير ويريد ان يطور نفسه وان يتقن عمله - [00:04:18](#)

والصنف الثاني كل والد يحب الخير لولده ويسعى في نفعه ويسعى في اصلاحه وتعليمه فلذلك كان هذا اللقاء اخص اهداف هذا اللقاء حتى نكون على بينة. الهدف الاول ان نتشرف بذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#)

وان نكون ممن يؤمن به وينصره الهدف الثاني ان نشعر الوالد بمسؤوليته في اصلاح ولده وفي تعريفه بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو الذي يسأل ولده عنه. يعني كل انسان في القبر يسأل من من نبيك - [00:05:00](#)

وكذلك الله سبحانه وتعالى آآ بين وجوب الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وبين انه من يطع الرسول فقد اطاع الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا - [00:05:21](#)

وبالاسلام ديننا فانا اريد ان اشعر الوالد والمعلم بهذه المسؤولية واريد ان اذكر له مفاتيح هذه المفاتيح يستعين آآ بها في تعليم ولده يعني انا هنا لن اكلمك عن كل ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

وانا هنا لن لن آآ اشرح لك هذه المعاني وانما اريد ان تكون على بينة ما هي الامور التي تحدث ولدك عنها بشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم. باختصار هي كشاف - [00:05:58](#)

لسبيل تعريف ولدك بالنبي صلى الله عليه وسلم اود هنا ان ابين امرا مهما وهو ان تعليم ولدك عن النبي صلى الله عليه وسلم ليست مجرد ايات واحاديث تتلى وآآ ليست امور تفرض على ولدك ويلزم بها بالاكراه - [00:06:14](#)

وكذلك هي امور لا تعطى دفعة واحدة. يعني انا هنا ساذكر لك جملا ليس المراد منها ان تسير مع ولدك في هذه الجمل في يوم واحد وانما هي خطة طويلة الامد - [00:06:35](#)

اريد منها ان افتح عينيك على الامور التي ينبغي ان توصلها الى ولدك وكيف تسير معه؟ وما هي المعاني التي آآ تشغله بها؟ والامور التي تحدثه فيها؟ وما هي الخطط المقترحة - [00:06:50](#)

حتى يصل ولدك للايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والعلم به وحبه ونصره. والهداية بيد الله تبارك تعال كل انسان منا له ما يشغله كل انسان منا يواجه فتنا ومصائب وولده يواجه فتنا كثيرة في آآ الشارع في الانترنت في الاعلام في - [00:07:06](#)

مدارس في الحكومات في الدول فكل انسان منا لابد ان يكون بصيرا بهذه المعاني حتى يكون سببا في وقاية ولده من هذه الامور. وتحصين ولده بالايمان بالله تبارك وتعالى قلت ان كل انسان عنده ما يشغله. ولكن ليس من اهتم بالامر واعتنى به كمن اعرض وتولى. يعني نحن نريد ان نأخذ - [00:07:30](#)

باسباب هداية ابنائنا. كما قال الله سبحانه وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. اما الهداية فبيد الله تبارك وتعالى وكل والد يعتني ان يستمع الى مثل هذه المحاضرات او يقرأ او يتابع او يلاحظ ولده او يتعاهده او يهتم به - [00:07:57](#)

فلا شك انه مهتدي سيزيده الله تبارك وتعالى هدى لابد ان تفهم آآ ان ان خير من يربي ولدك هو انت. لا تنتظر من يعلم ولدك. ومن يلاحظه ومن يتابعه ومن يراقبه - [00:08:17](#)

ومن يقوم سلوكه لابد ان تكون انت ذلك كله لولدك لاكثر من سبب. اولاً لانك اكثر من يحبه واكثر من يريد به الخير واكثر من يعيش معه. واكثر من يلاحظه الولد ويتأثر به - [00:08:34](#)

واكثر من آآ يقتدي به ولده. فلذلك لا تنتظر من يرعى ولدك الامر الاخر انك مسؤول عنه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وانت اول من يتفهم بصلاحه واكثر متضرر من - [00:08:50](#)

فبالتالي انا هنا لن لن اربي لك ولدك ولن يستطيع احد ذلك وانما انا اعطيك مفاتيح ستسير انت عليها. فمن يصف لك الطريق لن يسلكه بدلا عنك. كما قال الصحابي للنبي صلى الله عليه - [00:09:08](#)

عليه وسلم اسألك مرافقتك في الجنة. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. يعني انت بطل هذه القصة. انا فقط اذكرك اشجعك احثك. اضع لك بعض المفاتيح لكن من الذي سيسير مع ولده - [00:09:27](#)

انت الامر الذي بعد ذلك ان تعلم ان اصل كل القصة هو في العلم بصورة النبي صلى الله عليه وسلم الحق التي ذكرها الله سبحانه وتعالى عنه في كتابه. والتي جاءت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءت في - [00:09:44](#)

اثار الصحابة بمعنى نحن حينما نتكلم عن الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وحبّه وتعزيره وتوقيره ونصره والافتداء به واتباعه وطاعته كل هذه المعاني ما هو مفتاحها ومدخلها العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

كلما كان الانسان اكثر علما به بخلقه ما ذكره الله تبارك وتعالى عنه في كتابه. وبصبره وشجاعته وعبادته وعلمه ودينه وخلقه شمائله بقدر ما يؤمن به ويستمسك بسنته ويحبّه وينصره ويثبت على دينه. يبقى هذا اصل - [00:10:28](#)

مهم جدا هذا هو الذي يبين لك لماذا كان الصحابة رضي الله عنهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحب لماذا امنوا به وعزروه ونصروه وجاهدوا في سبيل الله تبارك وتعالى ونصرة لدينه. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقى - [00:10:51](#)

او صابرين على آآ سنته وهديه. لماذا؟ لانهم اكثر الخلق علما به وكان ابو بكر اعلمهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لذلك كان اكثرهم ايمانا. اذا هذه فكرة مهمة جدا هي بقدر ما تكون - [00:11:10](#)

انت عالما بالنبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما تستطيع ان توصل هذه المعاني لولدك الامر الذي بعد ذلك ان تعلم انك لن تفلح في هذا الباب حق الفلاح ولن تقوم بواجبك الا بان يكون اصلاح ولدك قضية مركزية في حياتك - [00:11:29](#)

يعني لا يصح ان تعطي هذا الامر فضول الاوقات. لما تكون فاضي لأ لابد ان يكون جزء من يومك وجزء من تفكيرك وجزء من تخطيطك وقراراتك ترجع الى هذا الامر. يعني تتحرك في الدنيا بناء على هذه الفكرة - [00:11:53](#)

انك تريد اصلاح ولدك تريد اصلاح اسرتك لا يصح ان تعطيه فضول الاوقات الامر الذي بعد ذلك ان تعلم منزلة النبي صلى الله عليه وسلم في دين الاسلام. الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حديث عن الاسلام - [00:12:13](#)

ليس هناك انفكاك بين النبي صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام السؤال هنا الذي يطرح نفسه هل انا كوالد احب ولدي واحب له الخير. هل اقوم بواجبي في تعليم ولدي وتبصيره ورعايته وتعاونه وتفقدته ومعاونته - [00:12:33](#)

على امر دينه هل انا كوالد عندي من العلم بالله ورسوله وكتابه وسنته ما يمكن ان يؤهلني للقيام بهذه المهمة هل انا كوالد اعطي ولدي جزءا كبيرا من وقتي في هذا الامر - [00:12:54](#)

اه هل تظن ان حب التورث او التلقين يعني انسان يلحق ولده؟ يقول لولده يا ولدي لازم تحب النبي عليه الصلاة والسلام. لازم تنصره لازم تتأسى به. هل تظن ان مجرد هذا الكلام يجدي في هذا الامر؟ لا لن يجدي - [00:13:15](#)

لابد ان يحيا ولدك معك هذه المعاني. التربية بالقدوة هي الاساس يعني الولد يتربى بالفعل اكثر من القول. الفعل ابغ من القول. وهذا اخص ما جاء به رسل الله عليهم السلام. وما اريد - [00:13:32](#)

ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله السؤال هنا هل الايمان الهش الضعيف يمكن ان يثبت امام الشبهات لا يثبت امام الشبهات - [00:13:49](#)

لابد ان يؤسس ولدك على الايمان والتقوى والعلم لابد ان يكون عنده محكمات في دين الاسلام هذه المحكمات تعينه باذن الله تبارك وتعالى على الثبات. وتجعله ينكر الشبهات كثير من شباب الاسلام لا يعرف عن دينه الا عبارات مجملة. لا يعرف تفاصيل ولا حجج. فبالتالي يكون عرضة سهلة - [00:14:07](#)

لقبول الشبهات او للوقوع في الشهوات. لانه ليس عنده محكمات ولا يقين يذهب الشك ليس عنده محكمات تتلاشى معها الشبهات ليس عنده تقوى يعني يسهل عليه بها ان يخالف هواه - [00:14:35](#)

فبالتالي هذا الايمان الهش هو الذي يفسر لك لماذا كثير من شباب المسلمين يترك دينه؟ لماذا كثير منهم يقع في الفواحش المنكرات لماذا؟ لانه لم يؤسس ايمانه على التقوى ولذلك الله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى كثيرا. الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في - [00:14:54](#)

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فكذاك شجرة الايمان في قلب الانسان او في قلب العبد ولكن باختصار مجرد انك كوالد حرصت على الاستماع لمثل هذه المحاضرات فهذا يدل ان شاء الله تبارك وتعالى على ان آآ بك خيرا. وانت مهتد يزيدك الله - [00:15:19](#)

تبارك وتعالى هدى لذلك انا احب ان اه ادعو قبل ان نبدأ في هذه المحاضرة نتوسل الى الله تبارك وتعالى باجتماعنا على الايمان بالنبي

صلى الله عليه وسلم. وحبه حصره وتعزيره وتوقيره واتباع سنته - [00:15:41](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يجعل الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم حبه ونصره وتعزيره وتوقيره واتباعه والاهتداء به ان يجعله الله تبارك وتعالى كلمة باقية - [00:16:03](#)

في اعقابنا الى يوم الدين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما هذا الخير الكثير الذي تريد ان يكون ولدك عليه؟ يحول بينك وبينه امور كثيرة - [00:16:23](#)

من هذه الامور انك قد لا تعطي ولدك الوقت المستحق لهذه الامور. فانت تريد شيئا لا تأخذ باسبابه الامر الثاني البيئة التي تحيط بولدك في الشارع في القوانين في المدارس آا خصوصا المقيمون في الغرب. آا كذلك في انتشار الفواحش والمنكرات - [00:16:43](#)

فتوى الفتن كل هذا يؤثر على ما تريد ان يكون ولدك عليه. كذلك تصدير القدوات التافهة. يعني ولدك آا يدرس في المدارس يصدر له ابطالا وقدوات في مختلف الجهات. في الرياضة في الفنون في الفنون في الاعمال او في غير ذلك - [00:17:06](#)

فولدك يظن ان هؤلاء هم اعلی الناس وهم خير الناس. لم يحدثوا ولدك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن رسل الله ولا عن

الصحابة ولا عن ائمة الاسلام فهذا يجعل ولدك مشوها من الداخل - [00:17:29](#)

كذلك آا اثاره الشبهات. آا شبهات تثار في الافلام في المسلسلات في البرامج. آا وولدك يتعرض لكل هذا في الصحف في المجلات او

ربما يسمع من اصدقائه كل هذا يؤثر على المشروع الذي تريده. اذا انت هنا تريد امرين - [00:17:44](#)

الامر الاول ان تؤسس ولدك. والامر الثاني ان تقي ولدك كل هذه الامور. يعني كانك تريد ان تبني ولدك وان قيل عنه كل عقبة في

طريقه انا ارى ان خير سبيل لهذين الامرين هو ان يتأسس ولدك على محكمات الاسلام - [00:18:05](#)

وسأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله انت لابد ان تعرف الاخطار التي تحيط بولدك يعني لماذا؟ حتى تختار الطريقة المناسبة في وقايتة

من هذه الامور. كما انك مثلا تريد ان تقي ولدك من الامراض او من الاخطار - [00:18:27](#)

فكذلك لابد ان تقيه مما يهدد دينه يهدد اسلامه. يهدده حبه وتوقيره للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا عن الشر وآا قال عمر رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعلم الجاهلية.

والله سبحانه وتعالى كما - [00:18:45](#)

بين سبيل المؤمنين بين كذلك سبيل المجرمين. لماذا؟ لتستبين لتظهر لتمييز كما بين الله سبحانه وتعالى شعب الايمان بين كذلك

الكبائر. كما بين الطاعات بين المحرمات. كما بين من يحبون رسل - [00:19:12](#)

الله وينصرونهم ويعزرونهم ويوقرونهم بين كذلك المجرمين. واكابرهم الذين يمكرون مؤمنين ويمكرون برسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ويشتمونه ويسبونه. لماذا بين كل ذلك لان كتاب الله هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان. فيه بيان الهدى - [00:19:30](#)

وفيه حجج الهدى وبراهينه وفيه كذلك الفرقان بين الحق والباطل من اخص ما بينه الله سبحانه وتعالى وهذا له علاقة قوية بما

نتكلم فيه. بين الله سبحانه وتعالى ان كل رسول حينما يأتي لقومه ينقسم الناس فريقين. فريق - [00:19:55](#)

مؤمن مصدق مطيع متبع. وفريق مكذب. وهؤلاء المكذبون في آا يوجد منهم اكابر المجرمين هم الذين يسبون الله ويسبون آا رسله

ويسخرون منه ومن المؤمنين ويتهمونه بانه او شاعر وكما اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بانه كاهن او مديون او غير ذلك مما

ذكره الله سبحانه وتعالى - [00:20:15](#)

قال الله تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الفريق

الكافر ركز في هذا المعنى الفريق الكافر لا يكتفي بكونه كافرا - [00:20:45](#)

وانما يعمل على الصد عن سبيل الله بالتشكيك في اه نبوة النبي وبسبه وبالسخرية منه وبالمؤمنين. آا ويحذر اتباع الانبياء من عاقبة

اتباعهم. ويمكرون به والله سبحانه وتعالى ذكر كل ذلك كما قال الله عز وجل وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها

وما يمكرون الا بانفسهم. الى اخر الايات - [00:21:04](#)

الله سبحانه وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم ان سبيله هو سبيل من سبقه من الانبياء فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب

كما في حديث ورقة ابن نوفل لما اخبره ورقة - 00:21:33

انه لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عودي ورقة بين للنبي صلى الله عليه وسلم ان الايات التي جاءت تدل على انه الرسول الخاتم فهنا قال له ورقة يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك - 00:21:51

يعني يا ريت اكون معك حينما يخرجك قومك. فالنبي صلى الله عليه وسلم اجاب بفطرته اذا كنت انا رسول الله حقا وجئت بالبينات والهدى وبالصلة والعفاف وبهذا الدين العظيم. لماذا يعادونك - 00:22:10

يستغرب فاجابه ورقة عن سبيل المجرمين لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عودي الله سبحانه وتعالى بين هذه السنة. قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا - 00:22:28

وقال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليقرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون - 00:22:47
السؤال هنا لماذا علم الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم هذه السنة ولماذا ذكرها الله سبحانه وتعالى كثيرا؟ الله، سبحانه وتعالى، له حكم في هذا الامر وربك يخلق ما يشاء ويختار. ان الله كان عليما حكيما - 00:23:07

من حكم الله سبحانه وتعالى في هذا الامر ان يتبين الحق. فالحق انما يتبين بالعلم بالباطل ومنها كذلك ان يعلم كل مؤمن ان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم لا يكونون الا مجرمين - 00:23:27

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. فلا بد ان تعلم بكل وضوح ان كل من عادى رسل الله عموما. ورسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصا فهو مجرم حتى لو كان يسمى مسلما. فهذا امر لا شك فيه - 00:23:44

فالله يريد ان تستبين هذه الامور حتى تكون واضحة كذلك لابد ان يمتحن المؤمنون الله سبحانه وتعالى قال ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:24:04
لابد ان آآ يمتحن الله تبارك وتعالى قلوب المؤمنين كذلك هذا هذه المعاني تجعل الانسان يعرف سنن الانبياء في الصبر والجهاد في سبيل الله. فحينما يرى الانسان صبرهم يصبر. والله سبحانه وتعالى وعظ نبيه بذلك فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وتلاحظ ان في سورة الاحقاف - 00:24:23

في مطلعها ما كنت بدعا من الرسل. تمام اذا انت لست بدعا من الرسل اذا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ونحن اذا كنا مؤمنين بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلا - 00:24:50

لابد ان نصبر كما صبر وكما صبر الصحابة الكرام. ولذلك استدعى ابو بكر رضي الله عنه هذا المعنى في اشد محنة نزلت بالمؤمنين. وهي موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:05

لما يعني آآ كثير من الصحابة ضعف في هذا المقام فقام ابو بكر رضي الله عنه فقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم استحضر قول الله تبارك وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت منه - 00:25:21

من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ثم قصر عليهم الله تبارك وتعالى قصص من سبقهم - 00:25:41

وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وفي قراءة قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين الى اخر الايات. فالله سبحانه وتعالى يعلمنا سنن المرسلين واتباعهم في هذه الامور - 00:25:55

كذلك آآ من هذه المعاني ان الله سبحانه وتعالى قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. يعني ان شياطين الانس والجن يبتون شبهاً والكذب والافتراءات. بزخرف القول غرورا يعني ليغروا الناس. احيانا يقولون على بعض الناس - 00:26:15

غير غير يعني يخدع انسان بيخدع والله سبحانه وتعالى بين ان من لا يؤمن بالآخرة يصغي لهؤلاء. فكما ان هؤلاء يصدون عن سبيل الله فهناك آآ ان انفس قابلة للشبهات. الله سبحانه وتعالى بين هنا الطرفين. كما قال الله عز وجل فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في

قلبه مرض - 00:26:39

هذا الطمع لن يأتي الا بسبب خضوع المرأة فيكون اجتماع بين خضوع المرأة بالقول وبين القلب المريض. فتحصل المشكلة. فكذا الله سبحانه وتعالى هنا بين ان هؤلاء لا يغوون الا من كان ايمانه هشا. من يعبد الله على حرف. اما المؤمن فلا يزداد بشبهات هؤلاء - [00:27:04](#)

الا ايماننا وتسليما. فالله سبحانه وتعالى هنا بين انه كما ان هناك من يصدون عن سبيل الله فهناك انفس قابلة لهذا الضلال وهؤلاء هم الذين اه والله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى في سورة طه مثلا في اول امره لموسى عليه السلام - [00:27:29](#)
قال ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى يعني لا تكن ضعيف الايمان فيطمع فيك من يريد ان يصد عن سبيل الله. فكل هذا يبين هذا المعنى الذي اريده - [00:27:51](#)

ان هؤلاء المجرمين لا يستطيعون ان يأخذوا منا ولا من ابنائنا الا بقدر ضعفنا. فلو كان ابناؤنا مؤسسين على الايمان والتقوى ما استطاع هؤلاء ان يأخذوا منا ابنائنا فهذا هو الذي اتحدث عنه الاساس الوقاية التي تجعل هؤلاء يباسون من ولدك - [00:28:11](#)
لذلك كثير من الناس في اوروبا آآ يبينون ان ان الكفار ينسوا منهم لينسوا من الجيل الاول الذي وجدوه يعني مستمسكا بدينه متمسكا بشعائره الان يلعبون على ابنائهم. واضح لماذا؟ لانهم اذا ينسوا من شخص فكروا في غيره - [00:28:35](#)
هذا هو الذي اريده. فلا يصدك فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى والله سبحانه وتعالى بين ان مكر هؤلاء هو الذي اغوى اولئك الضعفاء. كما قال الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ الظالمون موقفا - [00:28:59](#)

عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول. يقول الذين استضعفوا للذين امنوا لولا انتم لكننا مؤمنين قال آآ آسف يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين - [00:29:17](#)

قال آآ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار. اذ تأمرونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا الى اخر الايات فالله سبحانه وتعالى هنا يبين اكابر المجرمين ويبين اتباعهم. وان هؤلاء الاتباع يتحملون نصيبا من هذا - [00:29:39](#)
وهذا بالتحديد ما اريد ببيان آآ السؤال هنا لماذا يعادي هؤلاء رسل الله؟ لان رسل الله آآ رسل الله تبارك وتعالى جاءوا بالهدى ودين الحق ومكارم الاخلاق. وهؤلاء المفسدون كانوا يعيشون على الباطل والضلال والفساد - [00:29:59](#)
رسل الله جاءوا بالاصلاح وجاؤوا لازالة الفساد. هذا الفساد خلفه من يعيش عليه. يسترزقون منه وينتفعون به. ولديهم موانع تمنعهم من الايمان منها الحسد والكبر الاستعلاء وحب الدنيا وحب الشهوات. فلذلك - [00:30:21](#)
كان هؤلاء يعادون رسل الله والله سبحانه وتعالى بين كثيرا من الموانع عند هؤلاء. منها مثلا الكبر والحسد. منها الاستعلاء على الاتباع. يقولون لو كان هذا الدين خيرا لكننا هدينا له - [00:30:41](#)

قالوا آآ هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ هل يمكن ان يكون هؤلاء الضعفاء هم المختارين لله تبارك وتعالى ليكونوا اولاً من يؤمن به كما قالوا لنوح انؤمن آآ لك واتبعك الارذلون - [00:30:56](#)

آآ ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. وكما امروا آآ يعني كانوا يعني يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد من حوله من ضعفاء الصحابة والله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء خير من آآ هؤلاء الذين اوتوا اموالا واولادا لكنهم كفار - [00:31:12](#)
فالله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى كثيرا فالذي اريد ببيانه هنا ان ان العداوة قديمة منذ ان جهر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة الاسلام والعداوة آآ آ موجودة - [00:31:31](#)

السؤال هنا لماذا تنتشر في هذه الايام كثير من الشبهات او الرسومات عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا تتبنى بعض الحكومات هذا الامر على وتصرح به. هل هذا الامر جديد؟ لا ليس جديدا - [00:31:47](#)

يعني الغرب او بشكل عام النصارى منذ القرون الوسطى وهم يعادون النبي صلى الله عليه وسلم ويعادون اتباعه ويعادون دينه ومنذ ذلك ذلك الوقت وهم يبثون الشبهات. لماذا ليصدوا اتباعهم عن دين الاسلام. وليشككوا آآ المسلمين في دينهم وليغيظوا المؤمنين. وما تخفي صدورهم اكبر - [00:32:05](#)

في القرون الوسطى يعني كان رجال الكنيسة هم الممثلون للعلم والمعرفة وآآ احنا عندنا النصرى في نصارى الشرق اللي هو الدولة البيزنطية اللي هي سميت بعد ذلك بالقسطنطينية وعندنا نصارى الغرب اللي هو احتك بهم المسلمون في فتح الاندلس. يبقى احنا عندنا نصارى الشرق - [00:32:32](#)

مسار الشرق هم الذين حاربهم المسلمون في الغزوات المعروفة. المسلمون ظهر دينهم واسقطوا فارس والروم اكبر يعني آآ امبراطوريات موجودة في هذا الوقت فاراد الانسان الغربي او اراد النصراني ان يتعرف على هذا - [00:32:56](#) ان يتعرف على الاسلام على المسلمين على رسول الاسلام هذا المثقف الغربي او الانسان حتى العادي الغربي عرف الاسلام عن طريق رجال الدين او القساوسة او الرهبان فكان هؤلاء هم المعرفين لهذا الشخص عن الاسلام. يعني خلينا نتصور كده ان احنا عندنا شعب هذا الشعب - [00:33:16](#)

آآ لا يعرف المسلمين لم يحتك بهم. تمام؟ فيريد ان يعرف من هؤلاء اللي هو بيسموه الاخر يعني. فجعل الواسطة التي تعرف رجال هؤلاء كانوا سببا رئيسا في اضرار الناس. لماذا؟ لانهم - [00:33:42](#) شحنا شعوبهم ضد المسلمين وآآ كذبوا وافتروا على الله وعلى رسوله وعلى الاسلام وعلى المسلمين حتى يحركوهم بعد ذلك في الحملات الصليبية اللي استمرت يعني آآ قرنين من الزمان او ما يقارب قرنين من الزمان - [00:33:59](#) وآآ كانوا سببا في بعد ذلك في العداء الكبير مع الشرق او مع العرب او مع المسلمين بشكل عام آآ من الامور المهمة جدا التي احب ان ابينها ان آآ عددا من هؤلاء - [00:34:18](#)

كان له كتابات عن الشرق او عن الاسلام. صور فيها النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني صورا مشوهة حتى يخوف الناس من دينه ومنه وحتى يصد الناس عن سبيله. من هؤلاء مثلا يوحنا الدمشقي وهو من اوائل من - [00:34:34](#) او ربما هو اول من اه كان له جدال بين اه مع المسلمين في هذه الفترة وافتري على النبي صلى الله عليه وسلم وكذب عليه ادعى انه آآ لم ينزل عليه الوحي وانه آآ انما اخذ دينه عن آآ اليهود - [00:34:54](#)

وآآ وانه كذلك دينه يعني هو الذي اختلق الوحي وهو رجل يحب الشهوات وان دين اسف ان هو لم يقل ان هو اتبع اليهود ولكن يقول ان دينه مأخوذ من آآ رجل آآ مسيحي. آآ وان النبي عليه الصلاة والسلام خدع الناس الى غير تلك المعاني. لماذا - [00:35:12](#) اذكر هذه المعاني حتى تعرف ان السورة او الصور او الرسومات التي رسمها هؤلاء الصحفيون آآ للنبي صلى الله عليه وسلم هي مستمدة من من هذا الارث الطويل هذا ليس امرا جديدا. هذا الرجل الذي يرسم وهذا الرجل الذي يتكلم هو حمل صورة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيعبر عنها بقلبه - [00:35:32](#)

فالمهم ان هذه الشبهات انتشرت وغير يوحنا الدمشقي ايضا رموا النبي صلى الله عليه وسلم آآ انه تزوج امرأة غنية آآ يصل الى السلطة وانه آآ حرض اتباعه على القتل وانه آآ كان يكذب وانه كان يضل الناس. وكذلك حتى في القسم - [00:35:56](#) الغربي آآ اللي هو احنا اتفقنا ان في قسمان القسم الاول القسم الشرقي والقسم الغربي اللي هو آآ اللي هي اوروبا الموجودة الان اللي هي المشهورة آآ وكان هؤلاء مثلا كما في الاندلس احتكوا بالمسلمين. وبعضهم له كتابات ايضا ضد الاسلام وضد النبي صلى الله عليه وسلم. منهم مثلا او من - [00:36:17](#)

الاكوييني وكان من فلاسفة العصور الوسطى المسيحية. ايضا آآ كتب كثيرا عن الاسلام ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه والناس انه اضلهم وغير ذلك من الامور. لذلك هم في هذه الفترة كانوا يصفون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بالمحمدين - [00:36:39](#) لماذا؟ لانهم يدعون انه اخترع هذا الدين. هنا ننقل الى فكرة اخرى وهي الاستشراق. يبقى احنا الان خلينا نتصور الامر نحن تكلمنا عن عداوة المجرمين الى رسل الله وخصوصا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هؤلاء المجرمون سواء من المشركين او من آآ الكفار من اهل الكتاب - [00:36:59](#)

الذين لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. طيب بعد ذلك تكلمنا عن حقد هؤلاء بعد انتصار المسلمين عليهم في آآ في آآ على النصارى الشرق واسقاط امبراطورية فارس والروم - [00:37:21](#)

وتكلمنا عن كتابات آآ كثير منهم واتهاماته للاسلام وللنبي صلى الله عليه وسلم. لماذا هم يقصدون اتهام النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سقط النبي صلى الله عليه وسلم سقط الاسلام. فلذلك هم لم يكونوا مشغولين بالكلام عن القرآن وعن الشريعة وانما اهتموا باسقاط النبي - [00:37:36](#)

صلى الله عليه وسلم هنا يأتي امر جديد وهو الاستشراق. الاستشراق هو طلب الشرق يعني طلب التعرف على الشرق انشأ النصارى مدارس كثيرة جدا في بلدان الاسلام للتعرف على المسلمين - [00:37:56](#)

معرفة مصادر المسلمين من اين يأخذون دينهم؟ وطبعا هؤلاء لم يختلفوا عن من قبلهم. كان عندهم كذب وافتراء تضليل وكان باختصار مشروعهم هو موافق لاغراض السلطة في شحن الناس ضد آآ دين النبي صلى الله عليه وسلم وضد - [00:38:13](#) المسلمين حتى تكلموا في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وان كان بعض المستشرقين عنده بعض الامور الايجابية كان يصف فيها الاسلام بصدق لكن هؤلاء لم يكن لهم وجود كبير. آآ كالمفتريين او الكذابين - [00:38:33](#)

اه باختصار هؤلاء صنعوا صورة في الغرب او للانسان الغربي تصور له ان العرب او او المسلمين هؤلاء هم اول عدو وهم اكبر عدو ودينهم يحض على الارهاب والقتل لذلك ورسولهم كذاب ومخادع الى غير ذلك. طبعا انا اذكر هذه الامور من باب استبانة يعني حتى يستبين سبيل المجرمين. واضح كما ذكر الله سبحانه - [00:38:48](#)

وتعالى قول الذين آآ قالوا عزيز بن الله او المسيح ابن الله وكما ذكر الله سبحانه وتعالى الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء والذين آآ قالوا يد الله فانا - [00:39:18](#)

يعني لا احب ان اذكر ذلك الا من باب البيان حتى تعرف الخطر الذي يعيشه ابناؤنا المهم ان اه خلاصة هذا الامر ان هذه الصورة صارت يعني آآ تورثها آآ يعني يورثها الغرب جيلا بعد جيل. كل جيل ياتي محمل بهذه - [00:39:31](#)

الصورة المزيفة عن الاسلام وعن القرآن وعن رسول الاسلام وعن صحابته ثم بعد ذلك اصبحوا يتكلمون عن آآ السنة. آآ والطعن في السنة وآآ تحريف السنة الى غير ذلك من الامور. يبقى اصبحت هذه هي الصورة النمطية الموجودة عند آآ - [00:39:54](#) عند هؤلاء لو اخذنا مثلا فرنسا كنموذج لهذا العداء الواضح كذلك فرنسا يعني تحملت هذا الارث منذ القرون الوسطى. وصاروا ينقلون هذه الصورة. ولكن يغذونها بالبحث علمي او بالدراسات يعني الدراسات الحديثة هي تصب في هذه الفكرة. يأتون الى الاستشراق القديم اللي هي المعاني او التهم التي اتهموا - [00:40:14](#)

فيها دين الاسلام ولكن يخرجونها في قالب علمي او في مسلسل او في فيلم او في مسرحية او في رواية. المهم ان اعلامهم والاكاديميون عندهم كانوا يخدمون هذا المعنى او يسوغونه. وكذلك الاعلام والصحف. ظهر بعد ذلك فكرة الاسلاموفوبيا - [00:40:42](#) الفوبيا اللي هي التخويف غير المبرر يعني انهم يرهبون الناس من صورة متخيلة ليس لها وجود واضح اه كذلك تجفيف الكلام عن الاسلام وعن شريعة الاسلام وعن اه اه تصوير الصحف للمسلمين على - [00:41:02](#)

انهم متخلفون لا يواكبون التقدم وان دينهم دين العنف والارهاب والمسلمون المقيمون في فرنسا اما مجرمون او عاطلون عن العمل آآ او طلب آآ يدرسون التقنية آآ لكن يرفضون الفلسفة التي خلف هذه التقنية يعيشون بعاداتهم وتقاليدهم يعادون - [00:41:22](#) آآ تقاليد الجمهورية الفرنسية المرأة المسلمة امرأة متخلفة المرأة اقل شأنًا من الرجل محرومة من المساواة ومن الحقوق الى غير ذلك من الامور الحركات الاسلامية حركات كلها اصولية متطرفة كل هذه الامور كانوا يغذونها والى الان ينشرونها. بل صارت اكثر وضوحا. كذلك من الدراسات الغربية - [00:41:42](#)

التي اعتنت ابراز صورة المسلمين في الصحف نشروا المسلمين صور منها اما انسان فوضوي. يعني شخصية فوضوية اه مم اه او شخصية شهوانية او شخصية سطحية يؤمن بالخرافات والهلل والكلام ده. يعني ليس عنده علم وليس عنده ميزان علمي -

[00:42:08](#)

اه او شخصية عنيفة يحب الارهاب. كل هذه التهم كلها منبثقة من آآ كذب القساوسة في القرون الوسطى ورجال الدين وبعد ذلك الرؤية الاستشراقية للعرب او للمسلمين او للشرق. كل هذا بعينه. فلذلك نفس الكلام هذه الرسومات وكل - [00:42:29](#)

ما تراه الان هو من هذا الارث. فانا يعني آآ لماذا اطلت في هذا الباب؟ حتى تعرف ان ولدك يتعرض لامور شديدة بالذات المقيمون في الغرب هذه الامور لا يمكن ان تواجهها بان تقول لولدك النبي عليه الصلاة والسلام هو رسول الله لازم تحبه لازم تسمع كلامه لازم تطيعه لا. الامر - [00:42:51](#)

يحتاج الى خطة محكمة اه بعض الناس يحاول ان يتكلم لماذا هذا التصعيد في فرنسا بهذه الصورة يعني كان قديما الرسوم اه بعض الدول تتبناها وبعض الصحف في نطاق ضيق. لكن الان صار رئيس دولة - [00:43:16](#)
مجرم يعلن ذلك ويصرح به واذن ان هم يظهرها هذه الرسوم على حائط في عمارة كبيرة او بناية كبيرة بعض الناس يعني يحاول ان يبحث عن سبب ذلك. سبب ذلك واضح هو لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان - [00:43:36](#)

عليكم من خير من ربكم. آآ كذلك رأوا سرعة انتشار الاسلام. وهم يعني افلسوا في مقام الحجة. فاذا لم يستطيعوا ان يقنعوا المسلمين او يقنعوا الناس بترك الاسلام او يصدوا الناس عن دين الاسلام فلابد ان يحملهم ذلك على الاكراه او - [00:43:57](#)

الاجبار وانا اقول كثير من القنوات العربية تمارس هذا يعني ينشرون افلاما ومسلسلات وبرامج ويدعمونها وينفقون عليها وهي لا تصب الا في مصلحة آآ يعني اعداء الاسلام هذا واضح جدا. بل هم اكثر بجاجة من هؤلاء الكفار - [00:44:17](#)
باختصار كل اعداء الرسل منذ بعث الله تبارك وتعالى نوحا الى يومنا وهم يعملون على تشويه الرسول حتى يصدوا اتباعه عن دينه ثم بعد ذلك جاءت مناهج منهج لتحريف القرآن. آآ منها مثلا آآ مناهج في آآ التاريخية. يقولون ان القرآن كان خاصا - [00:44:39](#)
عهد النبي عليه الصلاة والسلام فلا يصح ان يستدعى في هذا الوقت. او آآ فكرة انسنة القرآن يعني اعادة تفسيره حتى يوافق المشترك الانساني او ما يسمونه بالانسانية ونحو ذلك. المهم ان هؤلاء عملوا بكل جهدهم على - [00:45:04](#)

صد المسلمين عن دينهم وتشويه النبي صلى الله عليه وسلم والافتراء عليه. وسن القوانين والتضييق على المسلمين مع الكذب والتضليل مع التنصير ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليرصدوا عن سبيل الله. الله سبحانه وتعالى - [00:45:23](#)
لماذا اكثر من ذكر هذه الامور في القرآن ليتحرك كل مسلم كما ان هناك مجرم مفسد اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وهلك الحرث والنسل. فهناك من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله - [00:45:40](#)

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. وانتظروا انا منتظرون بل انا اقول ان كثيرا من الكفار ضحايا لأكابر المجرمين لماذا؟ لانهم نقلوا لهم صورة مشوهة عن هذا الدين. غذوها في عقولهم ورسخوها. حتى صار الولد تصور طفل - [00:45:57](#)

مثلا في المدرسة وفي النت وفي الاعلام. وفي الصحف في المجلات لا يعرف شيئا عن دين الاسلام الا هذه الصورة المكذوبة. كيف كيف سيكون رد فعله الله سبحانه وتعالى بين ان كثيرا من الناس يصددهم عن الحق نشأتهم في الباطل - [00:46:20](#)

الله سبحانه وتعالى قال عن بلقيس وصدها ما كانت تعبد من من دون الله انها كانت من قوم كافرين. طيب لما تبين لها الحق ماذا قالت؟ قالت ربي باني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. لما تبين لها الحق كثير من العقلاء اذا - [00:46:42](#)
استطعنا ان نبين لهم الحق وان نقيم لهم الحجة دخلوا في دين الله. كما آآ كما ذكر الله سبحانه وتعالى عن سحرة فرعون. لما تبين لهم الحق وهؤلاء كانوا من من المجرمين - [00:47:00](#)

الكبار ومع ذلك قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض. امنوا وثبتوا. كذلك قال الله سبحانه وتعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - [00:47:13](#)
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدبع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكثبنا مع - [00:47:32](#)

المشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق وما لنا كأنهم يستغربون ان يتبين الحق للانسان ولا يتبع هذا الحق اذا الخلاصة من هذا الامر في اتجاهين. الاتجاه الاول - [00:47:47](#)

اننا نريد ان نؤسس ابناءنا وان نعمق الايمان في قلوبهم وان نقيهم هذه الشرور والفتن هذه جهة والجهة الاخرى ان نعرف ان هؤلاء

يفعلون كل هذا للصد عن سبيل الله. فلا بد ان يكون من امة الاسلام من يكشف هذه الشبهات - [00:48:03](#)

ومن يحرص على هذا الباب ويبين الدين الحق ويبرهن على صوابه ويفرق بين الحق والباطل. ولن يكون ذلك الا بالاهتداء كتاب الله

تبارك وتعالى تنتقل الان للسؤال هل يجب ان اخاف على ولدي من كل هذا؟ نعم - [00:48:25](#)

بل يجب ان اخاف على نفسي ابراهيم عليه السلام هو النبي الكريم هو خليل الله الذي قال الله تبارك وتعالى عنه انه امة حطم الاصنام بيده وخاصم اباه وقومه في عبادة الاصنام ماذا قال؟ قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. فكيف لا نخاف نحن؟ كيف لا تخاف على

ولذلك - [00:48:44](#)

اساسا ماذا عندك انت وعند ولدك من العلم والتقوى حتى لا تخاف على نفسك ولا عليه. يجب ان تخاف فالسؤال هنا وهذا يعني آا انا

اطلت عليكم في هذه المقدمة لانها يجب ان تكون معلومة عندك حتى تعرف ان ما بعدها يترتب عليها - [00:49:08](#)

آا حد كثير من الناس بيكتب ان هل المحاضرة تكون موجودة؟ ان شاء الله ستكون موجودة باذن الله على الصفحة وتكون موجودة على يوتيوب ان شاء الله اه انا اه اذكر الالباء والمعلمين اه كان في اكثر من محاضرة خاصة بالابناء منها محاضرة تأسيس الابناء. ومنها

محاضرة اه كيف اه - [00:49:27](#)

علم ولدي تقوى الله. وهناك محاضرات كثيرة يعني انا مهتم بهذا الباب. رجاء آا يهديني الله وان يهدي ابنائي وان يهدي ابناء المسلمين

اه السؤال هنا وهو مهم جدا كيف ابدأ رحلتي مع ولدي - [00:49:47](#)

مما يخص الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. انا اتصور انها رحلة هذه الرحلة لها بداية وليس لها نهاية لها بداية ولها آا بيئة ولها مراحل لابد ان تفهم ان الامر لا يأتي دفعة واحدة. ان انا اجلس ولدي اقول له لازم تحب النبي عليه الصلاة والسلام. النبي ده كويس.

النبي ده طيب النبي ده كذا. لا الامر - [00:50:05](#)

اعمق من ذلك يحتاج حكمة يحتاج تدرج يحتاج اغتنام الفرص يحتاج علم ان يكون عندك علم يحتاج بصيرة الواقع الذي يعيشه

ولذلك. تمام؟ اه انا في رأيي ان خير ما يؤسس عليه ايمان ولدك في هذا الباب - [00:50:31](#)

هو محكمات القرآن الذي ذكرت في القرآن المكي. الذي افتتح الله تبارك وتعالى به القرآن كل المعاني التي جاءت في القرآن المكي

يجب ان يرتوي بها البيت المسلم الله سبحانه وتعالى في في القرآن الذي نزل بمكة - [00:50:51](#)

كان يذكر معاني كثيرة هي كما وصفت عائشة كانت السبب في قبول الصحابة لكل ما جاء في من الشرائع والخبار وهذا الحديث انا

ذكرته كثيرا يمكن ان آا تجدوه في تأسيس الابه؟ الابناء - [00:51:11](#)

فالله سبحانه وتعالى ذكر امورا من هذه الامور وهي التي اريد ان من الان بقى انت تكتب النقاط. الامر الاول هو ان تربى ولدك على

النظر والتفكر في خلق الله - [00:51:28](#)

هذا مدخل اساسي لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين ان نظر المؤمن في الكون وفيما خلق هو سبب ان يؤمن بالله وان يعلم

حكمة الله ورحمته وقدرته وقوته وعلمه وغير ذلك من المعاني - [00:51:43](#)

اذا الامر الاول او اول خطوة مع ولدك هي النظر في آيات الله في النفس وفي الافاق وفي الوحي. لابد ان تشعر ولدك بهذه المعاني لماذا

حتى يعرف لماذا خلق - [00:52:04](#)

وان الله خلق السماوات والارض بالحق وللحق وان الساعة الآتية. وان يعلم ان الذي خلق هذا الكون بهذا الاحكام لا يمكن ان يكون

خلقه سدى او بغير علة او بغير معنى - [00:52:19](#)

الله سبحانه وتعالى قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا

وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [00:52:35](#)

يقولون ان الرب الذي خلق هذا الكون بما فيه الليل النهار، الشمس، القمر، الاشجار، النباتات، هذا الرزق كل هذه الامور شاهدة على علم

الله وقدرته ورحمته وحكمته. لا يمكن ان يكون خلق هذا باطلا. وما خلقنا السماء والارض - [00:52:51](#)

ارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. يبقى الامر الاول النظر والتفكر فلينظر الانسان مما خلق

فليُنظر الإنسان الى طعامه. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ فالله سبحانه وتعالى بين ان النظر في - [00:53:12](#)

كون وفي النفس وفي الوحي سبب في قوة الايمان بالله. افلا يتدبرون القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا

الباب طيب هنا تدخل مع ولدك في هذا الامر لماذا خلقنا - [00:53:32](#)

وهل الله الذي خلقنا يتركنا بلا شريعة هل ليس له اه فينا امر ونهي؟ هل يمكن ان يتركنا سدى بلا هداية؟ كل هذه اسئلة لابد ان

تطرحها على على ولدك - [00:53:54](#)

كثير من الناس يعيش في الدنيا لا يفكر في اي شيء كما قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام

يعني لاقى لا يفكر الا في متعته. لا يفكر - [00:54:08](#)

ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. فلا بد هنا ان تعلم ولدك هذه المعاني. تعرفه من خلقه؟ لماذا خلقه؟ من

هو الذي خلقه. ما اسمه؟ ما افعاله؟ تذكر له كمال الله علمه رحمته حكمته لطفه آآ خبرته هو العليم الخبير وغير ذلك - [00:54:20](#)

كمن المعاني الذين يصدون يتركون هذا السبيل هم الذين يعرضون عن آيات الله. او يظنون ان الله انهم خلقوا بغير رب. او ان الرب

الذي خلقهم آآ تركهم هملا. او انه لم ينزل عليهم كتابا او منهم من يعبد الله ويشرك به. ومنهم من آآ يتبع هواه. وكل ذلك - [00:54:40](#)

مذكور في كتاب الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا

غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم. فالله سبحانه وتعالى بين ان

الناس صنفان - [00:55:02](#)

صنف المؤمن بالله وبالدار الآخرة وصنف كافر بالله وبالدار الآخرة. اذا اول امر هو النظر والتفكر في آيات الله وفي النفس وفي

الوحي. كل نعمة من نعم الله لابد ان تعرف ولدك عليها. النفس العين الانف الاذن - [00:55:26](#)

الفم اللسان النطق الجسم القوة المشي. كل نعمة من نعم الله لابد ان تلفت نظرك ونظر ولدك اليها وان تعرفوا انها من الله الامر الثاني آآ

اسماء الله وافعاله. وهذا انا تكلمت عنه ان تكلم ولدك على آآ مال الله سبحانه وتعالى من الاسماء. الامر الثالث - [00:55:45](#)

حكمة الله في خلقه الله سبحانه وتعالى قال اني جاعل في الارض خليفة. بين الله سبحانه وتعالى انه يجعلهم خلائف تمام؟ آآ يعني

قوم يخلفون قوم من الخطأ هنا ان تقول ان الانسان خليفة الله. هذا من الاخطاء انا بينته في بعض الدروس. المهم ان خلائف يعني

يخلو - [00:56:06](#)

وبعضهم بعضا يبقى الامر الاول النظر والتفكر في آيات الله وفي النفس وفي كل نعمة. الامر الثاني ان هذه الايات شاهدة على علم الله

وآآ احاطته وآآ قوته وقدرته وحكمته. الامر الثالث حكمة الله من خلقي انا كائن - [00:56:24](#)

جاعل في الارض خليفة تكلم ولدك عن تكريم الله للانسان. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قد كرمنا بني ادم لقد خلقناكم ثم

صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. كل هذه الامور مهمة جدا. من الامور المهمة جدا ان تبين ان الله خلقه ليعبده وما خلقه -

[00:56:46](#)

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فتبين لولدك ان وجوده في هذه الدنيا لعبادة الله وكل امر اخر ينبغي ان يخدم هذا الاصل. لابد ان

يستيقظ ولدك ويعرف انه يعبد الله عبد لله - [00:57:05](#)

يأكل ويشرب ويذهب الى المدرسة ويتعلم كل ذلك ليقدم هذه الغاية. لابد ان تجعل له عبادة الله هي القضية التي تدور معها كل

قراراته ووقته وجهده ووقته وجهده وتفكيره لابد ان ان تكثر الكلام عن هذا. وانتم بتاكلوا وانتم بتشربوا وانتم خارجين وانتم

مسافرين وانتم بتلعبوا. لابد ان - [00:57:22](#)

تكون قضية لماذا خلقنا قضية قضية اساسية في البيت الامر الذي بعد ذلك او المفتاح الذي بعد ذلك ممكن نجعله المفتاح الرابع قصة

ادم وابليس من القصص التي ذكرها الله كثيرا في القرآن - [00:57:47](#)

تذكر له هذه القصة وتذكر له ان الله شرف ادم وان الله حذره من ابليس وان ابليس رفض او ابى ان يسجد لادم وكفر بالله واستكبر

وانه عدو لك. وانه عدو لك عدو لادم ولذريته ولا يصح ان تتبع خطواته. كل هذا هذه الامور مهمة جدا - [00:58:03](#)

لابد ان تبين له ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الناس بلا تعليم ولا هداية. وانما انزل الله سبحانه وتعالى او خلينا نذكر قبلها فكرة.

معلش انا بتكلم بسرعة لاني الوقت سبحان الله عدى بسرعة - [00:58:24](#)

انا اسف اطلت عليكم. انا كنت متصور ان المقدمة هتأخذ ربع ساعة لكن اخذت ساعة آآ اريد منك هنا ان تفهم ولدك ان الله حينما

هبط ادم قلنا اهبط منها جميعا. اول ما هبط ادم وهبط معه زوجه وكذلك ابليس وفي - [00:58:37](#)

بعض الروايات ان الحية هبطت ليس هذا لا يهمنا الان. المهم ان ادم الان وابليس على الارض اول امر لله لادم فاما يأتينكم مني هدى

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:58:57](#)

يبين لولدك ان اول ما علمه الله ادم انه لن ينصلح على هذه الارض الا بهدى من الله. وهو الوحي ويبقى الى يوم الدين مقدار هداية

الانسان بقدر اتباعه للوحي. الوحي هو النور هو الكشف الذي يعني يعلم به الانسان الحق من الباطل - [00:59:13](#)

فلا بد ان تكلمه كثيرا جدا عن الوحي وعن القرآن طيب السؤال هنا الله سبحانه وتعالى كيف يهدي الناس؟ كيف يتعلم الناس؟ يتعلم

الناس عن طريق اصطفاء الله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. فتعلم ولدك ان الله يريد ان

يبين لنا وان يهدينا. طيب - [00:59:36](#)

كيف يبين لنا نحن بشر الله سبحانه وتعالى يختار من هؤلاء البشر رسولا ونبيا يعلمنا يعلمه الله ويهديه ويوحي اليه حتى يعلمنا

ويزكينا ويدلنا على طريق الله. يبقى انت قلقان عرفت ولدك - [01:00:00](#)

ايات الله ومن خلقه وما آآ اسماؤه وافعاله وكماله سبحانه وتعالى عرفته كذلك لماذا خلق؟ وعرفته كيف يهدي عن طريق الانبياء.

وهؤلاء الانبياء معهم وحي هذا من اعظم ما تبدأ معه رحلتك مع ولدك سواء كان الكلام عن الاسلام او عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:00:19](#)

من اكثر الامور التي ينبغي ان تتكلم عنها عن صدق القرآن. لماذا؟ لان كل ما نتكلم فيه مأخوذ من القرآن. فاذا كان ولدك يشك في

القرآن خلاص فلا بد ان تكثر من الكلام عن صدق القرآن. وعن احكامه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - [01:00:44](#)

وتتكلم عن القرآن بما فيه من الايمان والتشريعات والاخبار والقصص والامثال وجزاء المؤمنين وجزاء الكافرين. كل هذا لابد ان يكون

اساسا لابد ان تعلم ولدك كذلك ان الله ايد انبيائه بايات - [01:01:03](#)

حتى تكون دليلا على صدقهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء الا وقد اعطي من الايات ما اه على مثله امن البشر وكان

الذي اوتيته وحيا فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. يعني ان كل نبي لابد ان يكون معه ايات آآ تشهد له - [01:01:20](#)

الله سبحانه وتعالى جعل الرسل عليهم السلام يعني انت قبل ان تكلم ولدك انا اريد ان تفهم الفكرة انت تريد ان تكلم ولدك عن

النبي عليه الصلاة والسلام لأ لابد ان يكون هناك مقدمة هذه المقدمة هي الامور التي ذكرتها انا لك. لا اريد ان اكررها مرة اخرى -

[01:01:41](#)

ثم تصل الى الايمان بالرسل وتبين له ان هؤلاء الرسل هم خير الناس وهم اعلم الناس وهم المصطفون الاخيار وهم الذين ارسلهم الله

ليحكموا بين الناس ليعلموهم وليدلوهم على طريق الله تبارك وتعالى. تمام؟ كتاب انزلناه اليك آآ لتخرج الناس من الظلمات الى النور.

ايات كثيرة جدا - [01:01:59](#)

تبدأ بقى تكلم ولدك عن الانبياء او عن رسل الله. طبعا آآ ادم تكلمنا عن قصة ادم مع ابليس اه كذلك قصة ابني ادم مهمة جدا. اه تبين

الحسد او او كيف يمكن ان يترك الانسان هدي الله - [01:02:22](#)

تبدأ بقى تدخل في بداية يعني الناس بعد ادم كانوا على الايمان والاخلاص والهدى تقريبا عشرة قرون كما جاء في بعض الآثار. بعد

ذلك نشأ فيهم البدع والشرك. كما حدث في قوم نوح عليه السلام. فارسل الله الرسل - [01:02:39](#)

لماذا؟ ليعيدوا الناس الى الهدى الذي كانوا عليه. قال الله سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين

الى اخر الايات. طبعا والله انا كنت احب ان اذكر تحت كل فكرة عشرات الايات وهي موجودة بحمد الله. ولكن انا اريد ان اذكر رؤوس

اقلام لتعرف كيف تدير هذه الرحلة - [01:02:58](#)

مع ولدك الله سبحانه وتعالى ارسل نوحا الى قومه تذكر له قصة نوح وكيف واجهه قومه وكيف صبر وهكذا. بعد ذلك قصة هود وقصة صالح وقصة شعيب وقصة لوط وقصة ابراهيم. وابراهيم عليه السلام خرج منه فرعان مباركان. اسماعيل واسحاق. اسحاق - [01:03:20](#)

شاء منه انبياء بني آآ انبياء بني اسرائيل. طبعاً آآ اسحاق ولده يعقوب. ويعقوب اولاد آآ ولده يوسف عليه السلام وجاء بعد ذلك من ذرية طبعاً يعقوب هو اسرائيل. بنو اسرائيل يعني ابناء يعقوب - [01:03:42](#)

هذا الفرع اللي هو فرع اسحاق عليه السلام جاء منه يعقوب. ومن يعقوب جاء انبياء بني اسرائيل. يوسف عليه السلام ثم موسى وهارون. ثم آآ داوود وآآ سليمان ثم زكريا ويحيى الى ان ختم هذا الفرع المبارك برسول الله عيسى عليه السلام - [01:03:57](#)

طيب الفرع الاخر هو اسماعيل عليه السلام خرج منه سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. تمام تذكر له قصص الانبياء وآآ تذكر له فضل الانبياء وتذكر له اخلاق الانبياء - [01:04:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين قال ان مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثلي رجل بنى بيتاً فاحسنه واجمله الا موضع لبنة فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له يقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ فانا اللبنة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء صلى الله عليه - [01:04:33](#)

كذلك ابراهيم عليه السلام واسماعيل قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. وسيدنا عيسى عليه السلام قال ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد. طيب - [01:04:52](#)

كده نحن وصلنا الى من؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه المقدمات اذا اهتمتها فقد اضعت اهم ما في هذه الرحلة اهم ما في هذه الرحلة هي هذه المقدمات. كل ما يأتي بعدها يبني عليها. اذا لم يعرف ولدك اذا لم يتدبر ولدك - [01:05:09](#)

في هذا الكون ويتفكر ويعرف لماذا خلق. ولماذا ارسل الله الرسل ويعرف الوحي ويعرف ان الوحي هو الهدى. لا يمكن ان ان تكلمه عن عن النبي عليه الصلاة والسلام الا بهذه المقدمات - [01:05:32](#)

الله سبحانه وتعالى اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حال الناس قبله لابد ان تذكر لولدك حال الناس قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا صنفين اهل الكتاب الذين كفروا وبدلوا وحرفوا دينهم - [01:05:48](#)

والمشركون الذين كانوا يعبدون الحجر والشجر والاصنام وهؤلاء وهؤلاء كان يجمعهم الكفر والبدعة. يعني عبادة الله بما لم يشرع والكفر. واضح كده؟ والشرك النبي صلى الله عليه وسلم وطبعاً ربنا سبحانه وتعالى ذكر هؤلاء كثيراً في القرآن من ذلك سورة الانعام وسورة المائدة. تتكلم عن - [01:06:05](#)

بدع المشركين آآ قبل الاسلام وسور اخرى مثل سورة البقرة وسورة الاعراف وغيرها تتكلم عن اهل الكتاب وكذلك سورة ال عمران الله سبحانه وتعالى لما بين حال هؤلاء حال هؤلاء - [01:06:26](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله آآ نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب الذين كانوا قائمين على الحق اه النبي صلى الله عليه وسلم امتن الله سبحانه وتعالى ببعثته. قال الله سبحانه وتعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - [01:06:42](#)

ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. لابد ان تعرف ولدك هذه المعاني. حال الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا مهم جداً لتعرف ان الله انقذه انقذ الناس بهذا النبي الكريم. والله سبحانه وتعالى قال واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم - [01:07:05](#)

اذ كنتم اعداء فاله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها تبدأ بقى تدخل مع ولدك في ايات النبي صلى الله عليه وسلم الايات هي التي سميت بعد ذلك بالمعجزات. والصواب ان اسمها ايات. او براهين او حجج او بصائر - [01:07:26](#)

هذه البصائر وهذه الحجج كثيرة منها اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. تحدثه عن آآ قول خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم خديجة

رضي الله عنها لما قال اني خشيت على نفسي قالت ما يخزيك الله ابدًا انك تحمل الكل الى غير هذه الامور - [01:07:50](#)

فاستدلت على صدق نبوته وصدق ما جاءه باخلاقه. كذلك نفس دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كما استدلت بها هرقل ان ان ابا سفيان اخبره بانه يأمرهم بالخير وعبادة الله وحده وبالصلاة والصدق والعفاف والصلة - [01:08:07](#)

ايضا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم شريعة الاسلام كما ذكرت في الاية الاولى في سورة الاعراف. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. كذلك من الايات ان تجمع كله. ركز بقى - [01:08:26](#)

تجمع كل خصلة من خصال النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءت في القرآن ايمانه وحبه لله وصبره وعلمه وجهاده وشجاعته وكل معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم لابد - [01:08:39](#)

ان تذكر ولدك به كل ما جاء في القرآن وفي السنة وعلى لسان الصحابة تعرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الناس. واكثر واكثر الناس علما وخشية. واصبروا الناس واشجع الناس وهكذا - [01:08:55](#)

هذه الامور اساسية في ان يحب ولدك النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به. والله سبحانه وتعالى قال فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [01:09:12](#)

هذا امر مهم جدا تحدث ولدك عن حب النبي صلى الله عليه وسلم لنا وعن حرصه على امته وشفاعته وانه يبكي آآ والله سبحانه وتعالى قال يعني لن نسوءك في امتك الى غير ذلك من المعاني - [01:09:26](#)

لابد ان يعرف ولدك ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب له الخير وهو الذي دله على طريق الله. وانه لا طريق الى جنة الله الا خلف هذا النبي الكريم. هذه امور اساسية. آآ لابد - [01:09:41](#)

كذلك ان تعرف ولدك منزلة النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام آآ بني الاسلام على خمس تشرح لولدك معنى الشهادتين. لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. وان محمدا رسول الله هو الرسول الحق. لن يقبل - [01:09:57](#)

الله ديننا الا آآ دين النبي صلى الله عليه وسلم. آآ كذلك آآ تحدثه عن معنى شهادة ان محمدا رسول الله وخلاصتها تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في خبره وطاعته في امره - [01:10:13](#)

اتباع شريعتي. وان تعلم ان تعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الخاتم وآآ ان رسالته عامة. آآ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. كل هذه المعاني ينبغي ان آآ تعلمها ولدك - [01:10:30](#)

ايضا تعلم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا كذلك فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. التسليم لحكم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:45](#)

كثير من الشباب آآ يسمع في الجامعات او في المجالات او في البرامج آآ ما يجعله لا يسلم لحكم النبي صلى الله عليه وسلم. يبدأ ويعارض ويستشكل وي طرح الشبهات لابد ان تعلم ولدك انه اذا بلغه شيء عن الله او عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:02](#)

ان يطيعه وان يسلم له فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هذا التسليم هو حجر الاسد ان يسلم لخبره في صدقه ويسلم لامره فيؤمن به ويتبعه - [01:11:24](#)

الله سبحانه وتعالى قال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. لابد ان تعلمه. تحكي له آآ ان عمر رضي الله عنه كان يقبل الحجر يقول اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [01:11:47](#)

هو التسليم النبي صلى الله عليه وسلم حدث الصحابة ان في بقرة تكلمت فبعض الصحابة تعجبوا قالوا بقرة تتكلم قال انا اؤمن بذلك. وابو بكر وعمر وما هما ثمة؟ يعني لم يكن ابو بكر وعمر موجودين ومع ذلك علي - [01:12:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انهما لو سمعا لامنا قال ابو بكر ان كان قالها فقد صدق. فانا اصدقه فيما ابعد من ذلك لابد ان تعلم ان مقتضى ان تعلم ولدك ان مقتضى ايمانه بان محمدا رسول الله ان يصدقه في كل ما اخبر به. وان يطيعه في كل ما امر به. وان يحب

كما سيأتي بيان ذلك ندخل هنا في امر الحب علم ولدك ان الله سبحانه وتعالى قال ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي القوم الفاسقين. علمه - [01:12:45](#)

وهذا علمه ان النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يحبه اكثر منك. واكثر من امه واكثر من الناس اجمعين واعلموا ان الله يحب النبي صلى الله عليه وسلم وانه اتخذه خليلا. يكفي انه اصطفاه لخير رسالة - [01:13:10](#)

ووصفه الله سبحانه وتعالى وانك لعلی خلق عظيم. كل هذه المعاني لابد ان تحدث ولدك عنها ايضا ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [01:13:27](#)

ندخل هنا في معنى التعزيز والتوقير والتعظيم والنصر يعني ان يدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع وان ينصره وان واعظم نصر لدين النبي صلى الله عليه وسلم ان تبقى ثابتا عليه - [01:13:40](#)

هذا اعزم مصر. لذلك ما نقوم به نحن الان هو من الايمان به وبنصره. يكفي اننا اجتمعنا انا في مكان وانتم في مكان. ما الذي جمعنا؟ انما اجتمعنا معنا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نتواصى فيما بيننا. هذا والله من اعظم ما ينصر به النبي صلى الله عليه وسلم. ان - [01:14:00](#)

هي سنته وذكره وان ان نحث على اتباعه. وان الفت نظرك كوالد على ضرورة ان تحدث ولدك عن هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ايضا من مما بينه الله سبحانه وتعالى - [01:14:20](#)

آآ كفر من سب النبي صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتدلوا قد كفرتم بعد ايمانكم يدخلون في امر اخر تعلمه ولدك الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. في شأنه كله. صلوا كما رأيتموني اصلي - [01:14:35](#)

لتأخذوا عني مناسككم. وهذا هو ميدانك. هذا هو الامر العملي بقى. كيف وانا اكل يعني اشعر ولدي اني في نومي وفي يقظتي وفي كلامي وفي اكلي وفي شربي وفي مشي وفي لبسي وفي - [01:14:53](#)

حركاتي وفي علاقتي زوجتي بابنائي بجاري اني انطلق في كل هذا الميدان مهتديا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اكل بيمينى لانه امرني بذلك. اكل مما يليني لانه مر بذلك - [01:15:11](#)

آآ اقول الذاكر قائم في الصباح لانه يحب ذلك. آآ مثلا آآ اتوضأ كل معنى لابد ان يعيش ولدك هذا المعنى لن ينفع لن ينفع ولدك الكلام وانما ينفعه الفعل والتطبيق - [01:15:27](#)

لابد ان ان تحيي سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء. طبعاً من الامور المهمة جدا النهي عن الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله. اظن هذا ان شاء الله معلوم - [01:15:45](#)

يعني ان تبين ولدك اننا لا نعبد النبي صلى الله عليه وسلم وانما نحبه وهو عبد الله ورسوله ونتبع فيه هدي الله تبارك وتعالى. هذا معلوم ان شاء الله. ايضا تحدثه عن آآ تحدثه عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم انها بيان القرآن - [01:15:55](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. وهذا باب عظيم. كثير من الكفار واتباعهم واذيالي واذيالهم من من العرب وغيرهم آآ لا يستطيعون ان يقدحوا في النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقدحوا في سنته - [01:16:12](#)

اما بالطن فيها او في ثبوتها او في تحريفها واعادة تفسيرها او في اختراع شروط لتضعيف السنة آآ اقصد اختراع شروط لتصحيح الحديث وهكذا انت هنا لابد ان تعرفه ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابت عنه مثل القرآن. يعمل به كما نعمل بالقرآن - [01:16:30](#)

ان الله تبارك وتعالى قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم هنا طبعاً في قصة آآ ان امرأة قالت لابن مسعود كيف تقول لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات الى غير ذلك ولم اجد - [01:16:54](#)

ذلك في كتاب الله. فقال ابن مسعود لو قرأت كتاب الله لوجدت فيه. قال الله ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه طيب آآ ندخل هنا في امر اخر وهو تعليم ولدك لسان العرب - [01:17:10](#)

هذا اساسي كثير من الناس اللي هم المقيمون في آآ بلاد لا تتكلم بالعربية يهمل ولده. والله انا جلست مع كثير من الشباب. آآ سنه آآ اربعين سنة آآ هو شباب يعني. يعني جلست مثلا في دروس مع شباب - [01:17:26](#)

من اول آآ سن مثلا ست سنين. لحد اربعين سنة وجدت شباب يعني كانوا يجلسون في هذه الدروس. والله والله ما يستطيع اقرأ كلمة من المصحف ويتكلم ثلاث اربع كلمات باللغة العربية. لا لابد ان تعلم ولدك لسان العرب - [01:17:43](#)

هو لسان النبي وهو وهو اللسان الذي نزل به القرآن لابد ان تكثر من الكلام معه. تسمعه القرآن وتسمعه الحديث. حتى لو هتفرجوا على كرتون يكون باللغة الفصحى. لازم لابد ان - [01:18:01](#)

كلم ولدك الحوار والكلام والمناقشة والقراءة والكتابة والاملاء لغة العرب جزء اساسي من صبغة الاسلام. طيب آآ الامر الذي بعد ذلك باختصار طبعا انا كنت آآ يعني اعددت ان انا ساكلمكم عن - [01:18:15](#)

السنة النبوية وعن جهود العلماء في حفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واكلمكم عن كتب السنن آآ موطأ ما لك وآآ مسند احمد ومصنف عبدالرزاق ومصنف ابن ابي شيبة. والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابي داود وابن ماجة والدارمي - [01:18:32](#)

اه كنت اريد ان اكلم لكم كيف اعتنى العلماء بحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كانوا يعني حافظين لسنته وكيف نفوا الكذب عنه. ولكن الوقت يعني آآ لن آآ يسعنا لاني لا اريد ان اطيل عليكم. آآ ولكن - [01:18:51](#)

ان شاء الله ربما يعني سارشدكم الى بعض الملفات المهمة لمن يريد ان يتوسع في هذا الامر اه نصل هنا الى آآ معلش يعني هي وجعتني شوية آآ نصل هنا الى كيف اتعامل مع الشبهات التي يستمع اليها ولدي - [01:19:08](#)

يعني انا ولدي مثلا احيانا في الدراسة مثلا خصوصا المقيمون في الغرب ممكن آآ يستمع الى آآ شبهة او يقرأ او يدخل على يوتيوب لن تستطيع ان تحجب ولدك عن هذا العالم - [01:19:31](#)

هنا بقى لابد ان تنتبه الى امر مهم جدا لابد لابد ان يطمئن ولدك اليك في الكلام عن هذه الامور لا تعنف ولدك لا تشتمه. لا تزجره. كيف تقول هذا؟ مثلا جاء ولدك يقول آآ - [01:19:46](#)

صديقي بيقول النبي محمد هو نبي الارهاب. هو كذاب هو كذا او آآ صديقه وراء صورة مثلا نشرها بعض الناس. لا تزجر ولدك لابد ان يطمئن اليك الصحابة كانوا يذكرون للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:03](#)

بعض ما يكون في انفسهم وكان يستمع اليهم وبعضهم جاء يقول يا رسول الله ائذن لي في الزنا وبعضهم قال انا نجد في انفسنا آآ نستطيع ان نتكلم به الى غير هذا. يبقى لابد ان يطمئن ولدك اليك. يبقى ده امر مهم جدا. الامر الثاني ان ترد ولدك الى - [01:20:20](#)

المحكّمات يعني مثلا ولدك جاء بشبهة معينة لا يلزم ان تجيب عن نفس الشبهة وانما تكلمه عن الاصل واحد يقول لك ان النبي افترى هذا القرآن انت تقول له هذا القرآن حق وتبدأ تتلو عليه الايات. اذا خير طريق لدفع الشبهات - [01:20:40](#)

هو بيان المحكّمات. هذا هو الاساس طيب هنا يمكن ان اذكر بعض المحاضرات او المراجع المهمة في هذا الباب يعني لو ان شخصا طبعا انا ذكرت فقط رؤوس اقلام يعني لم لم اتوسع معكم ولكن ذكرت ذكرت خطوطا عريضة - [01:21:00](#)

في ملفات مهمة ان شاء الله يعني آآ انشرها في ملف خاص بتأسيس الابناء هذا واسع جدا. كانت محاضرة طويلة اه تكلمت فيه عن خطة مع ولدك بشكل عام وفي ملف اخر عن مسائل الايمان الكبرى كيف تعلم ولدك الايمان - [01:21:20](#)

وفي محاضرة اخرى عن اه كتب عن حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته. كتاب جميل للشيخ محمد خليفة التميمي. هو كتاب طويل مجلدين لكن ممكن انت تختصر تقرأ تتعلم هذا سبيل لتتعلم. كذلك محاضرات الشيخ علي القرني في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. من اجمل ما يكون يرتوي بها - [01:21:39](#)

البيت شغل المحاضرات دي كل يوم. تكلم فيها عن حب النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ صدقه عن حكمته وحسن تصرفه عن تواضعه هذه المحاضرات والله انا لا اشبع منها - [01:22:01](#)

لابد ان يسمعها اولادك حتى يتعلموا منها اللغة الفصحى فضلا عن تعلمهم شمائل النبي صلى الله عليه وسلم من الامور المقترحة كتاب رياض الصالحين. هذا الكتاب كتاب مبارك. كتاب فيه خير كثير - [01:22:14](#)

هذا الكتاب آآ يعني آآ ابواب كل يوم يا عم خذ منه حديثا واحدا بلاش تأخذ بابا كاملا حديث واحد اقرأوا على اولادك وبين معانيه.

وفيه شروح كثيرة جدا لرياض الصالحين. هو - [01:22:29](#)

كتاب جميل جدا. ايضا مهم جدا من الاعمال المهمة او من الامور المقترحة هي افتعال المواقف للكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم احب هذا الامر كثيرا لا اجلس لا تجلس مع ولدك لا تسافر معه لا تذهب في اي آآ مكان الا ويكون ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

حاضر - [01:22:44](#)

وانتم بتاكلوا وانتم بتلعبوا وانتم في اي مكان افتعل انت المواقف واغتنم الفرص لو في موقف حصل مثلا مع ولدك في السفر قل له النبي صلى الله عليه وسلم حصل معه موقف كذا حصل كذا لابد ان يرى ولدك - [01:23:11](#)

ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اساسي في كلامك. واضح انا احب كثيرا جدا ان آآ تكثر من القراءة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا كتاب البخاري - [01:23:24](#)

البخاري سمى كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وايامه. يعني وكأنه يقول لك انا احكي لك حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالاحاديث الصحيحة. لازم يرتوي البيت من هذا ومن القرآن ومن قصص القرآن ومن

امثال القرآن - [01:23:38](#)

قصص السنة لازم يكون في برنامج يومي مقترح الاستيقاظ قبل الفجر وصلاة ركعتين واذكار الصباح. يعني مثلا انا عملت فكرة تحب

انك تعملها بس هي مش موجودة؟ اهي آآ مثلا الاذكار - [01:23:58](#)

ورقة الاذكار كتبت الاذكار هنا في ورقة ووضعتها في بلاستيك مثل هذا. وموجود الاذكار كاملة. بحيث ان ان الولد يستيقظ في

الصباح يقرأ الاذكار قبل ان ينام آآ اكتب الاشياء التي اريدها آآ الرقية - [01:24:13](#)

اه اكتب الامور التي اريد ان اسير معهم من الاخر لازم تغير حياتك مع ولدك. لازم يكون عندك برنامج اساسي بخطة محكمة تتدرج

فيها مع ولدك في كل هذه المعاني. لا تدخل فيها - [01:24:31](#)

مرة واحدة لا تشق على ولدك لا تحرمة من ان يلعب كل هذا سبق ان احنا تكلمنا فيه طبعاً مجالس للقرآن ومجالس قصص القرآن آآ اه من الامور المهمة ان تعلم ولدك ان يكون قدوة. ان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلم الناس عن سنته. ولكن بالحكمة لا

يتصادم مع الناس لانه - [01:24:45](#)

كتير حتى الاطفال الموجودين في اوربا اه بعضهم والده لا يعلمه كيف يكون حكيما في هذا الامر. لابد ان تعلمه كيف يكون حكيما.

كيف يعرف بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:06](#)

آآ طيب اقول بقى كلمة اخيرة لان آآ يعني انا اطلت عليكم كثيرا كنت اريد ان انا لا ازيد عن ساعة لكن للأسف آآ طالت الكلمة الاخيرة

النبي صلى الله عليه وسلم شبه الناس بالارض. الاراضي - [01:25:20](#)

وشبه رسالته بالغيث المطر الارض مختلفة النبي صلى الله عليه وسلم بين ان خير هذه الاراضي الارض التي تقبل الماء وتنبت الكلاً والعشب الكثير وخير مسلم هو الذي يقبل الهدى الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وينتفع به وينفع به الناس واولى من تنفعه -

[01:25:40](#)

اسرتك ما لكش بركة غير زوجتك او ليس لك بركة اكثر من زوجتك ومن ابناك هذا هو الاصل هم اولى الناس بوقتك. بجهدك. بلسانك

الجميل. بلبسك الجميل. برائحتك الحسنة. باهتمام - [01:26:06](#)

بكل شيء جميل. هم اولى الناس واضح خيركم خيركم لاهله. وخير شيء تقدمه لهؤلاء ان تكون دليلاً لهم على طريق الله. ليس بمجرد

الكلام ولكن بالعمل لابد ان تفهم انك بحياتك ونشاطك وقوتك وعلمك تحيي اسرة كاملة بل تحيي من حولك - [01:26:26](#)

كتبت اليوم منشورا ذكرت فيه ان شخصا كان من اهل العزم والعمل والسعي في الخير. لكنه كسل ونام وعاش في الطراوة. قلت له

كلمة واحدة قلت له استيقظ بسرعة لان يقظتك سبب في يقظة من حولك - [01:26:50](#)

هذه الكلمة اثرت فيه كثيرا احيانا الانسان لما يعمل الخطأ يفكر ان الخطأ محصور فيه هو بس. الوالد مسلاً يعمل سيئات يعمل

ذنوب اه منعزل عن اهله. فاكر ان هو مشكلته بس الضرر هيناله هو لا - [01:27:08](#)

الاسرة حولك تتأثر بك بخيرك وبشرتك. لازم تفهم هذا. ولدك يرى الحياة كما يعيشها معك. اذا رأى ولدك انك تحافظ على الصلاة على

الوضوء على القرآن لسانك ينطق بالخير. آآ تسير الى المساجد تقدم آآ شرع الله على - [01:27:25](#)

تحب الله تحب رسوله تتخذ قرارات حياتك بناء على الدين. رآك مشغولا بالله وبالقرآن وبالسنة كيف ستكون حياته؟ وبالعكس فلذلك

لابد ان تعرف ان حياتك هي حياة لكل الاسرة. فلذلك استيقظ فوق - [01:27:46](#)

انسى بقى انسى انسى انسى الوقت مش عبه تريد ان تقتله. لآ الوقت بركة. لابد ان تفتنمه. ولابد ان تعرف انك مسئول عن هذه الاسرة

وهم معك في الجنة ان شاء الله. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء - [01:28:07](#)

في هذا الليل كثير من الناس يدبرون للمكر بالاسلام ليصدوا عن سبيل الله ينفقون اموالهم وخبراتهم وهناك مراكز مراكز بحثية كثيرة

جدا واكاديميات انشأت لهذا الغرض لكن في المقابل هناك من يشرون انفسهم ابتغاء مرضات الله - [01:28:27](#)

من يجاهد في الله بنفسه بماله بقلمه بعلمه بجاهه. من تجاهد في بيتها بتربية ابنائها من يجاهد في بيته بتربية ابنائه واصلاحهم.

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. وانتظروا انا منتظرون - [01:28:47](#)

ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون. هل يستوي عند الله والد يحرص

على الخير ويكثر من الدعاء ويأخذ بالاسباب ويقرأ ويتعب ويهتم ويتعاهد - [01:29:06](#)

بمن اعرض وتولى؟ هل يمكن هل يمكن ان يضيع الله رجلا سعى في الخير بل يزيده الله تبارك وتعالى هدى والله سبحانه وتعالى معنا.

يعيننا وينصرنا ويؤيدنا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل الايمان به وبالنبي صلى الله عليه - [01:29:28](#)

وان يجعل حب الله ورسوله وان يجعل نصر الله ونصر رسوله كلمة باقية في اعقابنا الى يوم الدين ربنا يهب لنا من ازواجنا وذرياتنا

قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اشد وطأتك

على كل من سب النبي صلى الله عليه - [01:29:50](#)

وسلم او اعان على سبه او رضي بذلك. اللهم اجعلنا ممن ينصره ويعززه ويوقره ويحبه اكثر من نفسه اللهم توفنا على الاسلام لا اله الا

انت سبحانك لا اله الا انت سبحانك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل - [01:30:16](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد بارك الله فيكم. اثقلت عليكم

كثيرا لكن آآ انا حينما اتكلم مع الوالد الذي يحب الخير لولده لا اريد ان انتهي. لماذا؟ لان لاني اعرف ان كل والد يعني يحب -

[01:30:36](#)

الله ويحب رسوله ويحب ولده غاية ما يريده من هذه الدنيا صلاح ابنائه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة

رحمة الله وبركاته. ان شاء الله تجدون آآ هذا اللقاء في آآ في القناة في يوتيوب - [01:30:57](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [01:31:13](#)